قتل ستون عنصراً من القوات النظامية السورية فى المعارك مع المقاتلين المعارضين فى دمشق خلال اليومين الأخيرين، بحسب ما أفاد المرصد السورى لحقوق الإنسان، الذى أشار إلى تعرض أحياء فى العاصمة اليوم إلى قصف بالمروحيات.

وذكر مدير المرصد رامى عبد الرحمن، أن "ما بين 40 إلى 50 عنصراً من قوات الجيش والأمن قتلوا فى اشتباكات الاثنين"، فى العاصمة السورية، بينما "قتل ما لا يقل عن عشرين من عناصرها أمس".

فى هذا الوقت، تستمر الاشتباكات بين القوات النظامية والجيش السورى الحر فى بعض أحياء دمشق، لا سيما فى القابون، بحسب ناشطين والمرصد.

وأوضح رامى عبد الرحمن أن "القوات النظامية تستخدم اليوم المروحيات فى قصف بساتين برزة والقابون، وتتصاعد أعمدة الدخان من بساتين برزة"، لافتاً إلى "حركة نزوح للأهالى من القابون".

وأشار مدير المرصد إلى أن قوات النخبة فى الجيش السورى تشارك فى الاشتباكات فى محيط القابون وطريق المطار ومنطقة السيدة زينب.

وتشهد دمشق، منذ الأحد الماضى، اشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين تتنقل بين أحياء كفرسوسة وجوبر والميدان والتضامن والقدم والحجر الأسود ونهر عيشة والعسالى والقابون.

كما تجدد القصف، صباح اليوم، على حى القابون الدمشقى وسط اقتحام القوات النظامية، فى حين استمرت الاشتباكات فى العاصمة السورية حتى الفجر، وذلك لليوم الرابع على التوالى، غداة يوم شهد مقتل 24 شخصاً فى دمشق وريفها، بحسب المرصد السورى لحقوق الإنسان وناشطين.

ولفتت الهيئة العامة للثورة السورية إلى "تجدد القصف صباحا من قبل قوات جيش النظام على حى القابون"، مشيرة إلى "دخول المدرعات إلى داخل الحى مع نصب لبعض الحواجز فى أماكن متفرقة منه"، وذلك بعد "محاصرة الحى بالدبابات وقصفه بشكل عشوائى". وأوضحت أن حى القدم شهد فجرا تمركز عدد من الدبابات على أوتوستراد دمشق درعا الدولى.

وأفاد المرصد السورى لحقوق الإنسان فجراً عن سماع "أصوات انفجارات فى حى كفر سوسة، حيث اندلعت اشتباكات بعدها بين القوات النظامية السورية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة"، مضيفا أن اشتباكات دارت كذلك فى حى الميدان بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين.

وكان المرصد أكد مساء أمس "دخول تعزيزات من القوات النظامية إلى حى الميدان"، فى حين أكد مصدر أمنى سورى أن "الجيش النظامى دخل حى الميدان، كما دخلت القوات النظامية حى التضامن قرابة الرابعة فجرا.

ولفتت لجان التنسيق المحلية إلى "سماع دوى انفجارات عنيفة فى مشروع دمر فى دمشق مترافقا مع إطلاق نار كثيف". وأفادت أن "قصفا عنيفا بالهاون استهدف فرع المخابرات الجوية فى حرستا بالريف الدمشقى". وتشهد العاصمة السورية صباحا هدوءا حذرا، حيث حركة السير والمشاة خفيفة.

وشملت الاشتباكات أمس أحياء كفر سوسة وجوبر والميدان والتضامن والقدم والحجر الأسود ونهر عيشة والعسالى والقابون.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com